

(3) يكون نسبة

الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفيًا، نحو "أن المساحة والمروءة والتدى في قُبَّةٍ ضربت على ابن الحشْرَجِ". فإنَّ جعل هذه الأشياء الثلاثة في مكان المختص به يستلزم اثباتهاله واعلم ان الكناية المطلوب بها نسبة. إما أن يكون ذو النسبة مذكوراً فيها، نحو "أليمن يتنع ظله والمجد يمشى في ركابه" وإما أن يكون غير مذكور كقولك "خير الناس من ينفع الناس" كناية عن نفي الخيرية عمّن لا ينفعهم.

و من ذلك ترى الباحثة أسلوب التصوير بالكناية هو أسلوب يكون تصويره حينما أنه أطلق و أريد به لازم معناه. و عناصر التصوير في الكناية تبرز في تقسيماته الثلاثة: كناية عن صفة من الصفات و عن موصوف و عن نسبة.

